تحت اشراف

زعرور روعة أريج القدس بوسيف رانيا احلام

الكتاب غير مدقق لغويا

- كتاب جامع -

نشر الكتروني

ما تحمله النفوس

حقوق المؤلفين محفوظة

لا يسمح لكم بإعادة نشر هذا الكتاب و لو جزئيا ((إلكترونيا أو ورقيا))

*أي إقتباس من الكتب يرجى منكم إظافة إسم المؤلف(ة)

عنوان الكتاب/الديوان	ما تحمله النفوس
إسم المؤلف(ة)	كتاب جامع مع(مؤلفين)
الدولة	كل الدول العربية
القسم/الفئة	غير مدقق لغويا | خواطر نثرية
الصيغة	PDF
قياس الكتاب	14.8"21.0
عدد الصفحات	67 صفحة
رقم الإيبين EBIN	17-5-0-210807
السعر	مجاني

aicha.elkatiba@gmail.com • fb.com/DarIzhar.DigitalPublishing

كل الحقوق النشرية محفوظة لدار إزهار

هذا الكتاب جامع لمجموعة من المؤلفين

بإشراف:

زعرور روعة أريج القدس

و

بوسيف رانية أحلام

بعد العاصفة

لم تكن من عاداتي أبدا أن أخشع في تفكيري..، في عمق مشاكلي! في أيامي المريرة التي ادعيت أنني تجاوزتها لكن استنزفت كل طاقتي و أنا أحاول النسيان ؛ فذلك الجرح اللعين ينزف مرار و تكرارا، فيقتلني التذكر أنني أضعت فرصة عمري .. أضعت سعادتي ..فقد تشتت أجزائي مرة أخرى و قد تعبت من لملمتها كل مرة . فأصبح الأختلاء و البكاء و الأنين عادة لا تنسى قبل النوم ! ليس حزنا على خسارتك يا هذا! بل حيرة من أمري كيف أصبحت بهذا الغباء ؟ كيف جعلني الحب صماء ،بكماء . فأخلق أعذارا لأبقي صورتك في عقلي سليمة انك فارس أحلامي ! فلم تكن الكاذب و الخائن الوحيد في هذه العلاقة ! لكن الهدف مختلف ! لأني كذبت على نفسي أنك الرجل المثالي ، على أنني لا أقدر المضي بدونك رغم انني لست ذلك النوع من النساء اللواتي يبكين بعد نهاية كل علاقة فاشلة ! خنت ثقة نفسي اتبعت قلبي و جرتني العواطف، و فغللتني بك و جعلتني أسيرة في شباك حبك رغم أنني بكيت ، صرخت ، ندمت

على كل دقيقة أمضيتها و أنا أبكي حسرة عليك ، على كل رسالة أرسلتها لك ، على كل ذرة إهتمام وهبتها لك. ببساطة أنت أكبر ندم عشته في حياتي . حقا أستحي من نفسي لأنني أعطيتك قيمة فوق التي تستحقها ! ظننت أنا ستكون سندا لي و عونا حين أسقط . لكنك إستندت على أنقاض ما تبقى مني لتبني ما نقص منك ! أستحي أنني ظننتك وطني الذي أهرب إليه حين يشتد الصراع بين قلبي و عقلي فقد كنت مجرتي . لا بأس سأجعل من هذا التعثر قفزة أبني بها سلم الصعود لا تغركم البدايات الحلوة ! فكلما تعلقت كثيرا . أحببت كثيرا . وهبت كثيرا. ستتألم كثيرا

رومیساء خالد ولایة بجایة

يا مصدر أفكاري ومُحيِّ آلاف المشاعر داخلي ..ماعاد العالم هذا يُغريني ..كل ما أريده أن أحتسي فنجان قهوتي بوجودك ..فأنت كل ما أريد .أن نفتح حديثا مطولا ،وقتي يفتقدُ لحديثك ..فما عساي أفعل حين أريدك في كل وقت أن يتغنى سمعي بنغمة صوتك ..ونقهقهاً سوياا ..حفظ لله ضحكتك كم تصنع من رجفات وأغانٍ عديدة في قلبي..وجودك ولو في البعد هو كم هآئل لي من السعادة ،أريد و صالك و ساعاتٍ مزدحمة بك..فليس عدلا ان نلتقي إلاَّ في لكلمات..أريد موعدا معك من حيث لا أحتسب ،إشتقتُ للمعة عينيك مبسمك .. خلاصة القول أريدك بجانبي دائماً . عندما احببتُك ..خنتُ ثقة عائلتي ..فقدتٌ نفسي ..اصبتُ بالا كتئاب وانا في نصف عمُري ..انجرفتُ بعفويتي تجاه مشاعري لم اكن أعلم بأني تطاردُ قلبًا لا يهُمه أمري ..لقد كنتُ لك الشخص الذي تمنيتهُ لي وانت تعلم لم اضع مسافة أمانٍ لما سيحُل بي،كنتُ معك وانا في أمّس الحاجة اليكَ..وما فعلت انت ؟! خذلتني..خذلت قلبي في حين كنت اتوهم أني في قلبك ..جعلتني اضحك علا سخافة ظني ..كسرت خاطري

مع اني رأيتك السند والجزء من روحي لم اتوقع بانك انت من ستهدمُ كياني وتُحرق كل روحي ..ربما لم يكن ذلك مهم بالنسبة لك لكنه كان قلبي، فما ذنبي ؟! لما انت مصر في كل مرة على ان تجعلني اتذكر بدايتنا الجميلة ،وابكي..انا لا ابكي لفراقك بل لبقائي بدونك ..لا اريد ان اغادر قبل ان اقول كل ما ارغبُ بقوله ،كم تمنيتُ لو تركض وراء سعادتي كأنها شيء يخصك ،كم اردتُ أن تثبت لي بانك تستحق الحب الذي أعطيتك لقد قدمت لك ما احتاجه ربما كنت ابالغ ..لكني لم ارد منك أن تجعلني سعيدة او ان تقدم لي كل شيء اردت أن تكون معي فقط ..اما الان فكل ما ارغبُ به هو أن استجمع الحطام الذي تركتهُ في نفسي لاعود كما كنت ، أعتقد أني ساموت وانا محتفظة بكلماتٍ لاطالما أردتُ ان أقولها ،لسوء تفاهم لم ارد أن يكون..بإنكسار ظل حبيس صدري ولم استطع البوح به..أنت مدينٌ بالاعتذار لقلبي على كل غصة شعرتُ بها

رندة بن سعيد

أمنية الحب

حينما كنت وحدي علمت أن دروس الماضي قا سية لكني ا ستوعبتها جيدا ، وأملت على أن لا اعيد الخطأ كرتين . لجأت إلى حفر قبري العزيز ودفنت مرفقات فيها ، حر صت على حرس وجداني لكي لايتدخل أحد فيما يعنيني، لكن وبسهولة انخرق جدار الحرا سة بوا سطة سهامك ايها الحارس! نعم، كنت على دراية بطيبتك وحبك الكبير لي، لكن لا بد وان كان لي الحرص لكن للا سف توفيت متاثرة بتلك السهام لاولد من جديد على شكل حبيبتك عزيزي ... حلمت تدربت على نسج قصصي معك ايها القلب لكن بحذر وبخطوات ثاقبة خوفا من خسارتك حتى في لحظة منامي واحلامي يامن ظننت انك لوحدك تحارب الم اخبرك عن تطفل الحشرات بعلاقتنا وكم كان علي فداء العناء والعلاقات لسد تلك الخرثى التي خرجت منها تلك البائسات اليوم وبعد تلك العلاقة المخيطة بخيط جيد لايفك الا بايدي من انا طبعا ارى غضبك مني وانت على محملة الجد مني ان نذهب لايام ظننتها سنوات على سبب الغضب من افعالي التافهة التي لايكون لها العناء للغضب من الا صل هي غلطتك لكن لي ان ا صمت

خوفا من فقدانك اعلم انك تكن لي ذلك الحب الممزوج بجراحك عزيزي وان لنا مستقبلا مع بعضنا لكن لم اخبرك غير ان ترحمني ولو انا لست سوى رحمة بين يديك لقد تغلغلت في اعماقي ياهذا ولا اود نزع تلك الخ لايا بي بل اودها ان تترك اثرا لي ولك ياليتك ولو لاحظت مالفعله او اكتبه بحبر جراح قلبي لبعدك لفكرت وقمصت روحي لتعد لي اجمل ريحان الحياة !!!!!

بوسيف رانيا احلام --- مستغانم

حب رحيم

كيفَ لي أن أذهب منه و أنا ليس لي ملجأ إلاهُ .. أسمع بصوته سيمفونيات العشق الطاهر .. تراهُ عيني في كل الأماكن .. حديثي الثابت بين الزحائم .. لحنَ قلبه في حنايا الروح مركون .. لا وجود لشظايا اليأس بقربه .. روحاً تؤنس فؤادي و تغرب عني كوابيس الظلام .. أخضراً رحيمٌ توج روحي بالأمان ... سرمديٌ هوَ دونَ نهاية .. لا اعوجاج لقلبي في جنان عشـقه الفتان .. لن أسمح لهُ بالذهاب و الفكاكَ عني .. فؤادي يصبح كقلبِ أمِ موسى بغيابه.. هوَ.. كالغيمِ الأبيض كالأرضِ دونَ حروب كالسلامِ بغير عائق كالزمن الجميل كالعشـق دونَ هواجس كالفرحةِ بِلا حدود كالخمرِ دونَ ذنب كلذةِ أولَ كلمةٍ للحب كالرشفةِ الأولى لمذاقِ الزمزم كالخشوع الأول لصمتِ الروح هوَ كل الأشياء الجميلة هوَ ملكوتَ الهُيام و فؤادهُ محرابَ السلام

شهد غزال / سوريا

في ذمة الله

روحي وريحانتي وجنتي على الأرض ذكرتك والقلب لك يحنو.... وهل ينسى المتيم بالعشق من رباه ... تلك الأنامل تحييني لمستها .. فمابالك يا أأبتي بالنظرات... عيونك الزرقاء ما أهوى .. مدينة أسطورية تروي قصتها ... وكم فتنت بما أراه؟ سحر ثغرك سلب عقلي .. فكيف إن نطق عن طيب الحروف معناه... أنيقي و سيدي وأجمل ما رأت عيني ... استودعتك عند الرحمن أبتاه ... ومن يُزايد؟ على نسج أكاذيب النسيان من يُزايد؟ على مخادعة حقيقة الأفكار من يُزايد؟ على ارتجال خواطر عدم الا كتراث من يُزايد؟ على مغايرة الواقع من يُزايد؟ على قلب صفحة الحب الصادق من يُزايد؟ أصدقاء القلب أحبتي! من أحب بقلب صادق! لا يقوى على انتشال المحب ولا يُزايد! عن نفسي فاشلة أنا في انتزاع المحب من جوف الروح ونبض الخفائق؟ أراه هنا وهناك في أساطير الحروف و المدائن! في غمازات رسمت أوسط وجنتي أبي ! في عبق إلكسير العنبر فواحة من أمي! بل في توليفة عطر الباشون مع

الماغنوليا؟ كي لا أطيل في كل ما أحب أراه طاوي الركب متربع! ولا أكذب إن قلت رأيته أمس يتوسط مثلث البيتزا خا صتي! صدقا إنني لا أُزايد! كدم خلط بدمي كروح هائمة في جسدي تلافيف دماغي يحيا بها! كطيف يلازمني ومن يزايد؟ ذلك المحب هو من هجر! ولقلب غيري ارتحل؟ بورك لك يا فلانة بهاجسي! أقسم أنك نلت قلبه بشهاب دعوة القدر! ها أنا لم أزيد ولن أزايد! فهو فيما مضى اختيار القلب! وليس قلبي بمشاع وواهب ! إنما لا يخترق الخافق إلا السهم الصائب! أ صابني سهم ذلك الفارس ومضى!ومضى! فإن ا ستهان ونسى فلا سامح لله ولا عفا! حبذا يوم يلتقي الخصمان يُلتقى حبيبي الهاجر! سقا لله أياماً للود كنت لها حافظ!

الكاتبة هبة عبد العال/سوريا

وحدة الحياة

لا يوجد لحياتي معنى ولا حتى هدف، فقط أنا هنا أهيم بين جدران الحياة أتلقى الصفحة تلوى الأخرى. أتعذب ، أتألم ،، أ صرخ ..! لا أحد منصت لصرخاتي ولا حتى لآهاتي. أجد نفسي دائما وحيدة في زاوية أفرغ مايحمله صدري من أوجاع لتتحول إلى دموع تهطل كالأمطار. لا أخ يحضن ، و لا صديق يوا سي . فقط الظلام ذاك الذي يحيط بي من كل إتجاه ذاك الذي يوا سيني في الأحزان فقط هو! هو الصديق الذي أبحث عنه نعم هي الوحدة التي لطالما ساندتني ووقفت إلى جانبي دعمتني و قت الضيق هي أوفى من البشر لا تخون ولا تغدر أعشقها بل أهيم في حبها نعم أحبها آه يا قلبي لا صوت يسمع لصراخك و لا يد تضمد جراحك فقط أنت وحيد تداوي نفسك بنفسك أعذرني فقط أعذرني لأنني لم أجد من يسحب بيدك من الظلام إلى النور فقط...أعذرني

عوني هديل/قالمة/الجزائر

بسمة أمل

نغمات من الشوق تغمرني في أغلب الأوقات.، تضمني، تلهمني، تلمني كالفتاة بعد انكسار القلب وانفصال الروح، تبكي العيون وتبقى الجروح وتصبح كل كلمات الحب تافهات. لا تعي الذكريات فتمر النسمات في وقت ذكرى التخيلات وتعطي للقلب تفاؤلات في وقت تشتاق فيه النفس لمساندات . في وقت زالت فيه كل الأمال، وماتبقى منها سوى الاحزان. في وقت ضاقت النفس فيه لم تجد هواء الحب لتستنشق مافيه، تستغفر فتلقى الأمال تتفائل، تستغفر يرتاح البال فتبعد الهموم والاحزان قل يارب فيأتيك ملاك يداويك، يعافيك، يمسح دموعك ، ويستند إليك، ويهمس في أذنيك انا ملاكك الطاهر الوفي . انظر الى السماء هل من سحابة تبتسم ذلك هو انا، انظر الى الظلام هل طل القمر عليك ذلك هو انا هل تهزك هبات الريح ونسيمها ذلك هو انا ابتسم واتجه الى اي مكان شئت لكن في حدود لا تتعداها فقط امسك بيدي ايمان يقين سأتجول معك.

شروق جداوي . ولاية المسيلة

عن صديقة

الحياة ماهي إلا إختبار نمر به... تجربة نتعلم منها الكثير عن طريق الايام التي نمر بها أو عن طريق علاقاتنا مع الأشخاص.... مع مرور الأيام أو الشهور أو السنين نصل إلى ذلك اليوم الذي تظهر فيه كل الحقائق... نصبح اوعى مما كنا عليه من قبل... نصبح نرى جيدا من يحبنا حقا وبصدق ، ومن يتظاهر لنا بالمحبة، ومن لا يحبنا، ومن خان ورحل....ويجمعنا اللّه بأشخاص نجد فيهم كل ماهو جميل... حديثهم...تصرفاتهم... عفويتهم... حبهم... نجد فيهم روحا طيبة وقلب ابيض كبياض الثلج، يصبحون أغلى ما نملك... إن تكلمت الآن عن شخص وفِي... صادق سأتكلم عن صديقة واحدة فقط. عن صديقة وجدت فيها نسخة عن حياتي... صديقة وجدت عندها معنى الصداقة الحقيقية... صديقة بألف صديقة.... صديقة أحببتها من قلبي، تعلقت بها وكأنها اختي...وكأن اللّه أرسلها لي كي يبشرني بالخير... كي يعوضني عن كل من خان ورحل ... أهداني هته الصديقة التي يعجز القلم عن كتابة كلمة عنها، ويعجز اللسان عن الكلام عنها...أرى فيها كل اللطف والحب والصدق... بلغت في قلبي

كل الحب... هي الصديقة التي كنت ابحث عنها... التي تقف بجانبي في الحزن والفرح... مهما تحدث وتكلمت لن أستطيع أن اعبر عن حبي لها أو ما في قلبي اتجاهها، فهناك أشياء تبقى في القلب... فيارب احميها واجبر خاطرها واجعل ايامها كلها فرح وا صرف عنها كل حزن يحوم حولها وابعد عنها كل شخص يريد اذيتها، وفقها في حياتها يارب. وفي الاخير لا يهمني كثرة الأشخاص في حياتي(الأشخاص الذين لايهمتون لأمري)... تكفيني صديقة واحدة صادقة في صداقتها لي

اكرام قموري/بويرة-الجزائر

ذكريات منسية

لم يمحى المنظر من عينيها، حين كا د البيت يتحول لمجزرة مميتة. عمت السكينة المكان على غير العا دة، وفي لحظة لم تقدر بثواني معدو دة، إنقلب الهدوء إلى كابوس مميت. من كان يظن أن الرزين في العائلة يرتكب المشاكل، إ ذ به هم لنافذة المنزل، وبدون سابق إنذار بضربة من يده حولها حطاما بمزاجه المنقلب. الصدمة با دية على الوجوه، لم يعرف الأهل بما إبتلاهم لله، والمفاجئة أن شظايا الزجاج قطعت عروق يده اليمنى. هرعت الأم لتكشف عليه و إ ذ تراه جامدا كتمثال، والدما ء تتطير هنا وهناك، لم تعلم أن الأمر خطير لهذه الدرجة. صرخت، بكت، تحسرت على حظها، فالناس بأضحية العيد ضحوا وهي لدما ء ابنها تشاهد الموقف كأنه إعصارا مر وأخذ هدوء العائلة و ذهب وترك الغبار وراءه. مع ذلك الهلع كله جبر لله تعالى عقل الأم وثبتها بخيط ليس بخشن حملت وبه ربطت يده حتى يخف النزيف. غطت الجرح خوفا من تخثر الدم.حالة المنزل في تلك اللحظة لا تنسى، الأرض كبساط أحمر، أما الأثا ث والجدران فكانت كارثية .جميع الناس ظنت أن الأم هي المصابة، فقد خرجت

كمجنونة نصفها غائب عن الوعي تفعل المستحيل لإسعافه. ثقة الأطباء ضعيفة بنجاته، فأعراضه لا توحي بالخير. خسر دماءً كثيرة، ولون بشرته أصبحت كحبة الليمون، ودقات قلبه شبه منعدمة (ضعيفة)، نقل إلى غرفة العمليات من فوره، وإستغرقت العملية أكثر من ٣ ساعات بل أكثر، بعد إنتهائها أول إسم تلفظ به هو والدته... كلمته ودموعها ذارفة كيف لا وهي الحنون.... صحيح نجا ولكن بعد العملية سيعرف إن قطعت الأعصاب أم لا، وإن يستطيع العمل بها مرة أخرى..... يتبع.....

ثروب مروة نور/البليدة

فلسطين حرة

آتٍ أنا من حقبةٍ بعيدة الزمن.. آتٍ كقائدٍ ضد الظلم والفتن.. آتٍ أنا كرايةٍ ترفّ في النهار.. كلوحةٍ داميةٍ ترسم الدمار.. كقوة انفجار.. أتيت قائداً مسيّراً لجيشٍ من دموعي.. قد أُطفئت شموعي.. وحان وقت الحرب.. قد قُيدت ضلوعي.. وها أنا في الدرب.. أرسم الدروب درباً تلو آخر.. أختار لوناً هادئاً ليخفي رعب آخر.. وها أنا الآن أغدو محارب.. قوياً جامحاً شبيه وحشٍ غاضب.. أتيت راكضاً كإعصار الشتاء.. كقوة البقاء.. إليك يا أقصانا.. أتينا ثائرين.. ضد الطغاة جيوشاً بالآمال مسلحين.. يا مسيرة الشرائع.. ياروح طفلٍ بين الحروب ضائع.. أتينا مسلحين بدرعٍ من أمل.. أتينا آملين التحرير في عجل.. أتينا جيشاً من أباة.. لنهزم الطغاة.. لنرسم الحياة.. لننثر الألوان في كل الشوارع.. لنردّ للأهالي كل حقٍ ضائع.. لنشيد الأمل.. لنبني بالعمل.. بلاداً لا اتساع فيها للفشل.. لآخر دمٍ ينزف.. لآخر نسمةٍ تعصف.. وكل قلبٍ يهتف:.. فلسطين حرة ..

عزيزة محمد بشار الدالي/سوريا

غريق الحنين

نار تكوي القلب، تسلب الجفون النوم، وتقض مضجع من تسلل لجسده الوسن بعد طول سهاد وتعب، الشوق يا أبي هوة قدت في حنايا الروح، فراغ ثقيل متعب، مهلك، مضن، وفتّاك، آااه لروح تكابد شوقها إليك، وتقاسي حنيناً لقرارٍ بين ضلوعك، موجع هو الشوق لحبيب غاب عنك لوقت وتوقن بلقائه ويمكنك تعجُّله، كيف بشوقي لك وأنت أصلي، والكل لأصله يحن، وكيف بي وأنت روح القلب فما حاله دونك، وكيف بي وقد باعدت بيننا الأرض، فأنا فوقها أتحرق شوقاً، وأنت تحتها، لا وسيلة لالتقاء، كيف بي أسكت ذاك الجوع لحضنك، وأروي الظمأ لعينيك و صوتك، كيف لي أردم هوة أحدثها فقدك، كيف لي أملأ فراغاً لايشغله سواك، قالوا كيف أنا بعدك؟ قلت:غريق مذ رحل أستجدي النجدة، أحاول النجاة، أقاوم الموت، لا أنا مت فاستسلمت وانتهت عذاباتي ومخاوفي، ولا أنا التفتَ إلي أحدهم فانتشلني من غرقي، مصيبتي يا أبي أني أجيد العوم، لذا لم يلتفت أحد ويعرني اهتمامه وينقذني وتركوني هذه السنون كلها أعتمد على ضعف يدي وأحارب بمايظنونه قوة خافقي، لم يدرك أحدهم أني بدونك مسلوبة القوة مهيضة الجناح، عومي كله هباءً، وسيري دون الاتكاء عليك سراباً، أبتاه حاولت جاسرة الخروج من بحر حزني وانكساري، الانتصار على

هزائمي وأناتي، والطفو فوق كل إوجاعي لكني ما ألبث أعود غارقة حيث ابتدأت، أحتاج يدك يا أبي، وحدها يدك قوية تنتشلني وتسندني، وتعضد روحي، وتآزر جناني وكل كياني، آاه يا أبي آاه، وألف سلام عليك وعلى أيام كانت مزدانة بك، وسلام علي بعدك ودونك. ابنتك التي تزين الكتب باسمك مرافقاً اسمها، علّك تفخربها كمافخرت دوماً بك.

بتول هشام سلامة. سوريا

إنطفأت الأنوار ..

كل من في مدينتي الان نيام لا شئ سوى الهدوء لقد كان الوقت المنا سب لبداية المعركة معركة كانت تدور بين النقطة البيضاء والسوداء هنا بك بداخلي -أرى ان الغرفة لا يملئها سوى الضلام أين هم الجميع وهي تحارب الإكتئاب على إنفرا د؟ -ربما هم أيضا يعانون في الجانب الآخر - نعم يعانون من شدة السعا دة طبعا - لعلهم لم يلاحضوا؟ - بل لاحضوا و تجاهلوا - انها عضيمة ليست بحاجة شفقة أحدهم - عضيمك تلتزم إرتداء قناع الصبر و الشجاعة كل أفعالها ليست سوى مجرد تضاهر - الأهم انها با درت بلمحاولة رغم كل هذا المسكينة لازالت تقاوم - تقاوم لأنها لم تتمكن من التغير عاجزة هي حتى على النهوض من على السرير - دعها ستلملم شضياها بنفسها لتعود اقوى و تواجه الجميع - بطيبتها و لطافتها لن تحارب أحد ستكون مجرد ماعز خرقاء بين أنيابهم - أنخفيها عنهم ونحجزها إلى الأبد داخل الغرفة ؟ - لا دعينا نقص أجنحة الملائكة من على كتفيها ونحولها لشيطان يلتهم الجميع - وبهذا لن تصبح سوى نسخة تطابقهم - إذن عليها الرحيل لقد أخذت مايكفيها من جرعات الألم و

الحرمان اغتالوا إبتسامتها أحلامها و اهذافها لن تتحمل المزيد - أنت محق فتاتنا صارت مجرد جثة فعلا عليها الرحيل ففي الأخير ا شبابها ذو القلوب البيضاء لم يكتب لهم العمر المديد نعم إنهما على حق ليس لي مكان بين كل هؤلاء الوحوش ...لم أفتح نافذة غرفتي منذ أيام ماأجمل المنضر من هنا لابد أن التحليق من الطابق 14 سيكون اجمل . مرحبا أيها الموت هذه انا اليوم قد أصبحت جاهزة.

مغربي مروة ولاية العاصمة

أوجاع كاتبة

ربما أنا مجرد كاتبة بدائية ، وها أنا اليوم أكتب عن الحب لأني حقا وقعت في تلك الحفرة اللعينة ، وعشقت من هو ليس لي و **الآن** ها انا اعبر عن مشاعري التي بداخلي ولا اجد تلك القوة والشجاعة لأعترف لصاحبها انني أحببته من اول كلمة جاءت منه واخترقت قلبي، و سيطرت عليه لقد دمرني هذا الحب و سبب لي اوجاعا كثيرة. لاا أعرف كيف لكن إني أ شعر بالاختناق منه . واني رفضته عقليا مرارا وتكرارا ليأتي قلبي السخيف الذي لو ا ستطعت لنزعته من جسمي ورميته وأ صبح بقايا لبعض الكلاب ليستمتعوا بوجبة لحمية مليئة بحب شخص لو لم تكن الجريمة محرمة لكنت طعنته في قلبه بتهمة كان عنوانها السرقة والتدخل في حياتي وتركي محبو سة وحائرة بين العديد من الأ سئلة هل يا ترى اعود الى الوراء بعشرة أو إحدى عشرة خطوة إلى الماضي ام انني اتقدم خطوة خطوة و اوا صل طريقي انني حقا بدأت اتنا سى ذاتي وكأنها إحدى أعدائي التي لا اتحمل رؤيتها أ صبحت لا اتحمل ذاتي وانا أراها تتنفس حبه وتبتسم مع العديد من ابتساماته وكأن هذه الابتسامات موجهة لنفسي فقط ارغب في قطع نفسي

قطعا صغيرة وارميها للطيور لتتمتع بأكلها ليتني ا ستطيع التحكم في دقات قلبي التي جعلتها هذه النفس تدق عشقا له لكنت ايقضتها وهد دتها بأني سأقتلها أن دقت مرة أخرى حقا اني كرهت نفسي حين أراها تبكي على شخص من يدري ان كان يعرفها أو لعله لم يسمع بها يوما وانا التي كنت دائما ألعب بعقلها واجعلها تتراجع خطوات عديدة واخيفها كي لا تعترف لأ ني دائما أقبل أن أراها مكسورة ومجروحة على أ شخاص لايستحقون الحب لذا طعنتها طعنات عديدة حتى بدأت ترى بأن الظل حقا يخون وجعلتها تصدق كل هذا وفي نهاية المطاف كانت خطواتها اكثر مما تخيلت لقد أ صبحت مهلو سة به حتى به يقال انها ماتت وهي تحاول العيش فأ دخلي ء الم الحزن يا نفسي فهاهي الان تعذبني عندما كنت أنا الوحيدة التي وقفت معها ونصحتها أن تبتعد عن ما يسمى الحب ..... فجا ءت لتنتقم مني لأني لم اجد و سيلة اقوى لأقنعها أن الوقوع في الحب كالوقوع في الحفرة التي لا منفذ منها.

مريش عبير.

ذكرى

اليوم الخـامس من الشهر الثانـي ..يوم لازال بالذاكـرة بعد مرور ٣ سنوات على حادثـة الآن أكتبها وسط ظلام غرفتي ... ضميـر يصارع عقل ... بكاء كبكاء سجين داخل زنزانته ... دمرتك و إليـك سأكتـب يا جوكهان .. بينما كنت المُحب الصادق ...كنت أنـا الخائنـة الغدّارة .. لم يكن حبك لي له قيمة .. كان مجرد مزحـة لإمضاء الوقـت ، كنت اكلمـك فقط في وقت فراغـي رغم انني أعلم ان حبك لي كبير ... مضت سنـة على فراقنا و ها أنا اليوم جئت للاعتراف بخطأ دمـر حياتي و حياتك ... أخـذ بي لليأس و أخـذ بك للموت ... أنا اليوم فاقـدة للأمل ، فاقـدة لطعم الحياة بدونك يا جوكهان ... إلـى حد الآن لا تزال صورتك بكفن أبيض بين عيناي ... لا يزال صوتك في أذني ... خذلاتي لك لازال يجرحنـي ربما لم تقل شيئا عن هذا إلاّ في رسالتـك لي قبـل انتحارك ، تلك الرسالة المبتلة بدموع حزن ... لازالت تلك الكلمات في ذاكرتي خاصة في قولك " رايز حطمتني و اليوم سأفارقك ، سيفارقك ذلك الذي أحبك إلى حد الجنون ، سأرحل و لن يبقى شئ سوى ذكرياتك معي ،

ربما خذلتِني لكني لا أنسى أنكِ كنت السبب في فرحتي ذات يوم ، وداعـا

رايز يبدو أن حلمي بك لن يتحقق" عذرا جوكهان لم اكن اظن يوما أنني

سأحبك ... عذرا ، لم أدرك قيمتك إلى أن أخذتك

الموت... تركتني ... تركتني للأبـد ...تمنيت أن تعود لي لكن هيهات

لي ذلك .. فأنا المخطئة و هذا عقابـي أعترف... جوكهان كانت أحلامك

معي كبيرة و أنا اليوم أعيشها بمفردي ... ذهبت و ذهبت تلك العيون البنية

التي كنت فيها أرى صدقك ... ذهبت تلك الابتسامة الجميلة ... تمنيتك

تعود يوما لتقبل اعتذاري ... لكن للأسف القبر احتضك ... عذرا

جوكهان...

سنوسي رحاب الجنة ولاية سكيكدة

قدر أنثى

أجل.. أجل لقد فعلتها.. فعلتها يا أمي و بكل قلب بارد رميت بنفسي من نافذة بيتنا ، لتلتقطني خيوط الكهرباء خا صتنا فأتشبث بها ثم أعود للسقوط مرة أخرى.. لقد فعلتها يا أمي و بدون خوف ولا تردد و هروبا من الواقع المرير قمت بتمزيق جسدي قطعة قطعة..فأجد نفسي بين دمائي غارقةة و وحيدة مرة أخرى سامحيني يا أمي عندما هربت من بين يديك و هرولت نحو أجلي و ألقيت بنفسي نحو الاسفل فأنا لم يكن بيدي حيلة.. صدقيني ! سامحيني يا أمي لأنني كسرت قلبك و أطعمتك الوجع و أبكيتك بحرقة فراقا علي.. على ابنتك المسكينة التي لاحول لها و لا قوة! سامحيني يا أمي لأنني جعلتك تتألمين أضعاف ما تألمت أنا.. فلطالما كنت تحذرينني من كلاب الشوارع و لكنني بنت حمقاء لم تستمع لكلام أمها الحنون ! سامحيني يا أمي لأنني جلبت العار لاسم عائلتنا و لكنني وبرب الكعبة لم أكن أقصد ! و كيف تقصد فتاة عاقلة مثلي أن تفسد شرف عائلتها و تجعلهم يسمعون أقسى عبرات الشتم و الأسى عند تشييع جنازتها.. لقد

سمعتهم يا أمي، صحيح أنني لم أكن هناك ولكنني سمعتهم و هم يتهامسون بين بعضهم، لقد سمعت جارتنا و هي تخبرهم عن تفا صيل الحا دثة.. فتخبرهم في النهاية أنني بنت لم تحتفظ بشرفها و باعته مقابل حب مزيف كزيفة قلوبهم القا سية.. لقد سمعت تلك المرأة التي بجانب أختي و هي تتهامس مع رفيقتها فتقول : " أنظري هذه أختها ! بالطبع هي عاهرة مثلها.. " و ما ذنب أختي المسكينة !! يكفي أن داخلها يحترق و أنها لم تصدق بعد غيابي عنها للأبد ، و أننا لن نتشاجر مرة أخرى عن ثيابها التي لطالما أردت أن أرتديها.. يكفيها حزنا و حسرة.. يكفيها وجعا على ما حدث معي ! لكنني لست عاهرة يا أمي.. أقسم أنني لست كذلك ، لكنني أخطأت و أنا مدركة لذلك ، لقد وقعت في فخ الحب الكا ذب، فحا صرتني تلك الأوهام الجميلة ليأتي الواقع و يضربني ضربة قاضية أفقدتني القدرة على الحياة يا أمي ، لقد وقفت جامدة أمام خبر " أنني حامل " و لم أ ستطع المقاومة ، بات يؤنبني ضميري ليلا و نهارا و الندم قد سيطر على روحي دفعة واحدة.. أعلم أنني امرأة ضعيفة.. ضعيفة جدا ! و الدليل أنني هربت من الواقع المرير لألجأ إلى عدالة ربي الغفور الرحيم.. لقد خفت من أقاويل المجتمع يا أمي ، أنت تعرفين أن المجتمع لا يرحم أحد ولا

اسيما المرأة الضعيفة.. لقد هربت فسامحيني أرجوك.. لقد انتظرتني يا أمي.. بينما انتظرت خبر نجاحي في البكالوريا أتاك خبر موت ابنتك المسكينة التي في عمر الزهور فنزل عليك كالصاعقة.. أخبروه أنني لن أغفر له.. أخبروه أنني لن أسامحه.. أخبروه أنه قتلني منذ تلك اللحظة التي رفضني فيها و ليس هذه المرة فقط بل عدة مرات.. أخبروه أنه قتل ابني أيضا.. أخبروه أن في رقبته روحين اثنين.. اخبروه أنني سأكون كابوسه في الليل و ظله في النهار.. أخبروه أنه إن كان بينه و بين الجنة ذنبي فلن أغفر له.. لا سامحك لله ولا عفا عنك و أذاقك ذات الشعور و أكثر و لا دمت سالما يارب..

انفال بن سي مسعود ولاية ميلة

عد الى نفسك

الدنيا يا سيدي فانية...أطيافها راحلة وعبا دها الى لله راجعة حياتك استغلها فيما ينفعك ، عبا دات و صدقات عن البلاء تدفعك ، ستقابل بها ربي يوم يرفعك و ملذات الدنيا تعجبك لكنها ستهلكك وفي بحر جهنم ستغرقك ... أيمكنك؟ أيمكنك أن تكمل حياتك بما يشفع لك أمك ، أباك ، زوجتك ، وأولا دك خاف لله فيهم ولا تجعل لله عليك غضب وإنك بأ ذن لله الى الجنة لمنقلب.

زينب دبوز سكيكدة.

سقطت كالورق الزائد أسراب العصافير بآبار الزمن.. وأنا أتشبث الأ

جنحة الزرقاء يا ريتا.. أنا شاهدة القبر الذي يكبر يا ريتا.. أنا من تحفر الأ

غلال في جلدي شبكة للوهلن..

محمود درويش

براءة مهمشة

ما قصتك أيتها الروح التائهة؟.. قصة كئيبة كالظلام.. حزينة كالقبور.. أتود سماعها؟.. إذن استمع جيدا ولا تقاطعني.. بين حيرتين كان عالمنا العربي يختئ خلف الحقيقة.. حيرة حين أخذتنا الحرب، والأخرى حين شردنا.. تعود بنا الحياة إلى المتاهة والظلام تحت ظل القصف والتهجير، تحت صمت عربي بالغ في القسوة.. كنا نتلظى على نار من الأسى والجوع و الفقر.. فطال علينا الأمد واحترقنا لأن الحرب حرمتنا الحرية والطفولة.. و العالم حرمنا الأمان.. من نحن؟ أحيانا نكاد ألا نتعرف على ملامحنا المنعكسة على المرآة من المنكسر؟ نحن؟ أم المرآة؟ لم أكن كغيري من الأطفال الذين يعيشون بسلام حول العالم.. فمنذ أن فتحت عيني على هذه الحياة البائسة لم أسمع سوى صوت البنادق، صخب الرصاص، أنين الشيوخ، صراخ الأطفال وبكاء النساء.. لم تكن حياتي يوما كما صورها لي معلمي في الصف الأول؛ أن العالم جميل والسماء زرقاء والعصافير تزقزق.. بل كانت على العكس تماما عالم بشع بائس، سماء رمادية تحوم فيها طائرات القصف.. وبين الجوع والعطش اللذان كانا ينهشان روحي

الصغيرة وأرواح أقراني كنت أموت ببطئ شديد، فحتى المستشفيات لم تتمكن من إنقاذ أرواح الناس.. لقد حملت معي مأساتي بين يدي الباردة وثيابي الممزقة، وفي قلبي الصغير جمعت كل ذكرياتي.. أنا لوحدي هاجرت وطني وأنا الذي فقدت جميع عائلتي.. فقدت حنان أمي إبتسامة أبي الحانية ولا أنسى أختي التي لم تكن قد بلغت بعد عامها الأول.. لقد هربت مع الهاربين من القارعة حدود وطني إلى وطن لا ناقة لي فيه ولا جمل، كان الخوف والوحدة ينهشانني من الداخل وأنا لا أدري أهذا عناقي الأخير لوطني أم للقصة بقية؟.. لقد انكتمت في عيني همسات أجيال وأجيال ضاع عمرها وضاعت أحلامها.. وما عدت أفهم من هذا العالم اللعين سوى أنني لاجئ بلاهوية، ثم إني من بلد الدمار.. كم كرهت ذاك الإنسان الشرير الذي قتل عائلتي وكان سبب جوعي وعطشي، ذاك الإنسان الذي شردني وقصف بلدتي وسرق مني طفولتي حين هدم صاروخ بيتي الصغير الذي يحمل ذكرياتي المتلخصة في عشر سنين من قدومي فقط.. ودعت رمضان وجمال العيد في وطني، ودعت مدرستي وحارتي وبائع الكعك البشوش، ولا أدري هل مات أصدقائي؟.. نعم في ذلك اليوم ألقيت تحية الوداع على غزة برائحتها المميزة، وأنا أتساءل هل ستشرق شمس الحرية يوما ما عليها..

عشت بعدها والآلام تلاحقني كما كان يلاحقني ذاك الصحفي ليصور معاناتي من أجل العيش بكرامة ولشراء رغيف خبز أسد به جوعي ولو بثمن بخس، فما أبخس الحياة.. في الشتاء كنت وأقراني نهرب من المطر إلى محطات القطار، نتقاسم الأيام والرغيف والضحك والمعاناة إلى أن يأتي الصباح الباكر لنمشي في الشوارع أملا في بيع شيء للمارة.. فمنهم من يشتري ومنهم من يصرخ في وجوهنا الصغيرة.. يصرخ فينا أولئك الذين إذا ما اقتربنا منهم بملابسنا الرثة يغلقون زجاج سياراتهم الفارهة ويشيحون بوجوههم بعيدا.. وكأننا نحمل الطاعون على وجوهنا وقد تناسو أن لنا ولو حقا يسيرا في مالهم الكثير.. بلا أجنحة أطير.. تحت المطر وفي الشوارع أسير.. إلى أين المصير؟ أطير في سماء وطن لا يحتويني وغيماته من حولي تغطيني.. أمر أمام أعين لم تراني من قبل فيظنونني مجنونا بلا عقل.. أستنشق هوائهم الملوث المليء برائحة السجائر، وانظر لبيوتهم وشبابيكهم التي تغطيها الستائر.. لقد دمرت حياتنا..وتجردت منا أرواحنا.. وشقت السماء لصراخنا.. ومرت السنين تلو السنين تتسابق وتتلاحق وكأنها فأر يقرض في عمر الزمن في سرعة وخفة لا يشعر بها أحد.. مازال الحال على

ما كان عليه في وطني العزيز، لكني اليوم عدت إليك.. عدت لأحررك من أيدي الصهاينة الملاعين.. عدت وقد كبرت واشتد عودي.. أحمل بين يدي سلاحي وفي قلبي الحب والوفاء للوطن الذي ولدت فيه.. البرق المعقرب يلمع في السماء في خطوط متعرجة تضرب الأرض بقوة.. أظلمت السماء فجأة وبدأ المطر الدفاق يهطل بغزارة.. أشتبك هناك مع جنود العدو محتميا بصخرة ما.. وسعادة لا أعلم من أين جاءت قد غمرتني، وصوت طلقات الرصاص يتلاحق ليحصد الأرواح.. وفجأة... اخترقت رصاصة لم أعرف مصدرها صدري فشلت حركتي، وتبعتها أخرى استقرت في قدمي فسقطت أرضا.. لساني لا يفتأ يردد الشهادة.. شريط حياتي يمر بتعاقب بين عيني.. ثم لا شيء.. ظلام في ظلام.. حركة طفيفة تطرد بانتظام كدقات الساعة ينساب معها قلبي.. تصاحبها وشوشة ولاح بفكري منزلي الصغير وعائلتي.. آه أمي، أبي أنا قادم.. لقد استشهدت في سبيل وطني.. آه ما أجمله شعور.. السماء منبسطة أمام ناظري.. لا شيء إلا سماء هادئة باسمة يقطر منها السلام.."

إيمان سليماني..

أوتار مبتورة

اقدمت على عزائي حافي الارجل عاري الصدر و رحت ابكي على اطلالي. أين أنا..؟! أين الاهل..؟! أين المارة.؟! هل من سميع..؟ أنا أحتضر! ف اليوقف أحدكم نزيف هذا الالم المستكين جوفه، أين أنتِ أماه..!! أنا اليوم تائه،مشرد،غير معروف أُمرر يداي للمارة بكل أسف أنام على صوت الذكريات وأستيقظ على شرفة أسوء أيامي. أعيريني كتفك لابكي فوقه دون حياء، وأن أنفس عن أوجاعي دون عياء. جنتي..! هل لي بعناق منكِ يفكُ سراح أرواحنا الأسيرة. فقد مضت السنون، وجفت الجفون، والتئمت الجروح.. ولا زالت صورتك عالقة قلب عقلي و داخل قلبي.. لا زلتُ ألمحُ ضحكتك على وجه كل طفلة صغيرة، وا شمُ ريحك في كل زهرة.. تماما وكأنك الياسمين والنرجس كنت المُذنب.. وكنتِ انت أمنيتي الا خيرة.. مرت الذكرى.. ولم تمري انت بقيَّ الليل.. ورحلتِ أنت نهبتك الموت مني .. وتركت لي الدمار.. لم أعد أشبه الطفل خا صتك.. فقد

باعني الحبيب وضمني الطريق.. اما بعد رحيلك لا الموسيقى لملمتني،ول

الكتابة وكأن الامكان كلها مشتاقة لك.. والقلوب تيتمت..

إكرام حربي/ الجلفة .

تفاءل

_اما حان ان ننفض غبار اليأس اما حان ان نقف دون ان يعركلنا احد قف وحاول وحاول انتقف حتى تصبح احدا لا يمكن ان يوقعه احد" -وا صل المسير ولوكنت تتقطع فهذة وجهتك ويساندك لله. " -يليق بنا ان نكون وردا لايذبل نهرا لا يجف يليق بنا الا نيأس ويلا يعبر علي قلبنا حزن. " -لا تستسلم فقط استراحة واكمل مسيرك ايها الجميل." _ "اني احارب باكتر الطرق الحميدة، بالامل والصلاة والقرآن

زهراء محمد عبد الفتاح / مصر.

في قفص الهوى

في قفص الهوى دخلنا سوى وأغلقنا عليه بمفتاح من وعود تبا دلنا وعودا بيننا تعاهدنا أن نكون لبعضنا مخلصين حذثني الغالي فقال : اتركي قلبك عندي ولا تخافي قلت : قبلت به عندك سجين حتى حبك لا يعذبني اعتني بأمانتي عندك ومن دفئك لا تحرمني في قفص الهوى جن الحبيب قال أنه ليس من عشاق الأكا ذيب قال عذاب فوق هذا لا أريد أريدك بجانبي ، حتى عقلي أستعيد أريدك أن تشاركيني ما تبقى من عمري سأجعلك نجمتي ، وأجعلك قمري في قفص الهوى عشنا سوى كنا مخلصين لبعضنا عشنا على موسيقى الهوى تقاسمنا الفرح تشاركنا المحن كنا واحدا مع بعضنا حتى فرقنا الموت والقدر

. قريبوع هند / الجزائر.

مشهد من طفولتي

في يوم من أيام الصيف وتحديدا شهر جويلية الحار كحرارة الصحراء كان هناك طفلة صغيرة ذات الخمس سنوات تدعى مريم طفلة مشاغبة ، فضولية، لاتجلس أبدا كان همها الوحيد هو اللعب ، كانت تحب الحياة ، مفعمة بالنشاط والحيوية. ذات يوم بينما كان أهلها يتناولون الغذاء وهي تلعب وتدور حول الصحون فسقطت على صحن عمها الذي كان على الأ رض ، لكن سقوطها هذا لم يكن عاديا بل تكسر الصحن وجرح ركبتها الصغيرة. فرأتها والدتها تبكي وهي مصدومة لهول المشهد ، فهرولت مسرعة نحو صغيرتها التي تتألم فأسعفتها بسرعة وأخذتها الى المستشفى لكن تلك اللحظات وهي تأخذ بيدها للعلاج يستحيل ان تنسى منظر الأم وإبنتها مؤثر حيث نرى ثياب الأم ملطخة بالدماء وجرح الصغيرة يزداد مع حرارة الصيف وتلك الأم التي تتألم بتألم طفلتها وركاب الحافلة ينظرون إلى هذا المشهد الذي تدمع له العيون . و صلت الأم الى المستشفى فأسرعت نحو الأطباء وملامح الخوف بادية عليها :" دكتور إن إبنتي

سقطت على صحن فجرح ركبتها إني أخشى عليها فأنقذها أرجوك"

فطمأن الأم ان لاتخافي جرح نعالجه كباقي الجروح فأحضر الممرضون الإ

برة والخيط الطبي وأمسكت الأم بمريم فخاط الجرح ومريم تصرخ من شدة

الألم . وعندما إنتهى عا دت بها إلى البيت وثيابها لازالت ملطخة كأنهم

ذبحو دجاجة فوقها لكنها لم تبالي بمظهرها بل بإنقا ذ صغيرتها مشهد تعجز

الأقلام عن و صفه هذه الأم التي ضحت بسعا دتها و صحتها لأجل أبنائها ألا

تستحق الحب؟ألا تستحق الإحترام ؟! يؤ سفني أن يأتي رجل بطوله يتباهى

امام الناس وامه في دار المسنين إنه لعيب كبير . هذه قصة من قصص

طفولتي التي لن انساها حتى مماتي تحدثث فيها عن سيدة أحلامي عن امي

التي تحملت شقاوتي فشكرا لمن ساهمت في نجاحي

زمعيش مريم/وهران

مازلت متشوقا للحياة

مرحبا...أنا ذلك البريء الذي سلبت منه حياته من طرف ذلك مفتقر الضمير،كتبت أقداري على أن أكون ضحية ظاهرة مخزية انتشرت في هذا الكوكب اللعين،اختار لي القدر إكمال حياتي في الحياة العليا.لا تقلقي يا أمي فأنا قد غُدرت من أحد افرا د عائلتي غُدرت من شخص تجري دمائه في عروقي،لا تقلقي فأنا كنت الثأر المرا د لا أكثر...،أتدرون أمراً !؟ ذلك الوحش قام بأ شياء غريبة قبل أن يضع حدا لحياتي،في الحقيقة لم أفهم م الذي كان يقوم به ولكن كل ما تعرفت عليه في تلك اللحظة هو الخوف.بدأ المحيط يكتسي الظلام..مالذي يجري؟ دماء سا اخنة تكتسيي جسدي والألم يحتضنني ..هو أكبر مني وانا الأ صغر ونجح في ابقائي صغيرا..ومنعني من أن أكبر وأحقق أحلامنا التي اعتدنا التحدث عن تفا صيلها يا أمي.. أمي لما ذا تبكين؟أمي لما ذا أنت شاحبة الوجه ؟ ماهذا الضجيج الذي يعم البيت ؟ الضيوف عندنا وأنت جالسة! انهضي هيا لتحضير القهوة وانا ذاهب لشراء عصير لتكريم ضيوفنا به....أميي أميي لما ذا لا تجيبين ؟لما ذا الكل

حزين..ياا سا دة انا بجانب أمي وهي لم تقبل وجنتياي أنا بجانبها ولم تضمني لصدرها الدافئ...الآن اكتشفت الحقيقة ،لقد غا درت عنها بمعنى الموت لقد تركتها حزينة ،لاا تبكيي ياا أمي لا أتحمل رؤيتك هكذا تعلمين أن دموعك الشلال الوحيد الذي لا تروقني مياهه ... سنلتقي يوما ياا منبع سعا دتي سنلتقي في جنةٍ التي لطالما علَمتِني لأجلها السجود للخالق التي لطالما كانت حلمنا وهدفنا الاول وها أنا هنا حققت أول حلم وآخر حلم لي! أنا هنا في الجنة العلياا. أحبك يا أمي!! لتناام ياا صغيري،لتذهب روحك عن هذا العالم السيء. لترقد روحك بسلام.

طهاري مريم فريال/ عين الدفلى

الجزائر

الغريب

ما ذنبي إن كنتُ بشرا أخطأ وأ صيب ! أم لأنني قررت الإلتزام ؟ لمذا المُلتزم في مجتمعنا يُعد "ظاهرة" والمُلتزمون هم "فئة" في المجتمع ، ألا يحق لي أن أعيش بأ سلوب الحياة الذي يروقُني ! كما تعيش "المتبرجة" في هذا المجتمع ويعيش "المُدخن" دون أن يتعرض أحدٌ منهم إلى مضايقات ، أم هو التناقض بين حلال المجتمع وحرام الإ سلام! لمذا نراقب على كل فعل وكل كلمة تخرج من أفواهنا ، أم هي ضريبة الخروج عن القطيع ! ألسنا خير أمة أخرجت لناس نأمر بالمعروف وننهى عن المُنكر ؟ ولكن .. إن هممت بنُصح أحد ما .. سيلقبك "بالشيخ" أو "المعقد" و الدين دين يسر وليس عسر ، ستشعر وكأنك حرمت الحلال وحللت الحرام ! هم لم يذوقوا ما ذقته من حلاوة الإيمان ..لم يسجدوا طويلا و الناس نِيام ..لم يقرئوا القرآن ! لا يعلمون أنك تريد الإ صلاح ما إ ستعطت،

لا يعلمون أنك تريد أن يذوقوا ما ذقت . ولكن .. هونِي عليك وإ صبري يانفس ولا تنتكسي ، إن الدعوة لتامة وإن الدين لمُنتصر ، فطوبى للغرباء

سهام رابحي من ولاية الجلفة

فلذات النكران

يحتسي الشاي الأخضر و هو يروي ما علق بذاكرته من أرتال الذكريات التي قد قضى الدهر عليها و مضى ، لتتحول إلى كوابيس رثائية يقشعر البدن لسماعها ، هي تلك الذكريات التي دفنت ضحية الغدر و الأنانية لتصبح مجردة لا معنى لها . ما الذي فعله الزمان به حتى آل إلى ما عليه الآن ؟! ، أبيض أشعث أغبر الشعر قد أكل الشيب خصلاته و هو الذي كان من يشتري أغلى ماركات مستحضرات العناية بالشعر لأبنائه ، حتى أسنانه قد سقطت كلها و اصفرت تاركة خرابا بالغا يتخلل ضحكاته الحزينة ...عذرا ، فعلى الأقل لا تزال أسنان أبنائه صامدة فقد كان حريصا على تذكيرهم بتنظيفها جيدا ! ، أنظر إلى ملابسه التي قد اهترأت خيوطها النسيجية و تمزقت أشتاتا مفرقة.... دون اكتراث أحد لها و هو الذي كان شديد الحرص و الاهتمام على اطلالة أولاده في أبهى الحلل ! . يبدو سعيدا للغاية في دار العجزة - دار رمي الوالدين – لدرجة أنه يبتسم مرة كل شهر فقط و الوحيدة عند قدوم أحد المحسنين لزيارته ...ابتسامة تتخللها

حزن يضفي على قلبه رغبة رؤية أبنائه محل ذلك المحسن ، كما أنه يبدو بصحة جيدة فهو يستطيع الوقوف بعصاه و بمساعدة أحد المسعدات بلا مشاكل ! ، كما أن وجهه الفحم أكبر دليل على رفاهيته الحياتية في ذلك المكان ، فشكرا جزيلا لفلذات كبده على هاته المكافأة ...جزاء تعبه و شقائه في سبيلهم . لازلت أتذكر لمعة عينيه الضيقتين القريبتين للا بيضاض ...من الواضح أنه قد لقي نفس ما لقيه إبراهيم عند ضياع يوسف عليهم الصلاة و السلام ...تلك العينين اللتان كانتا تفرحان لرؤية الفرح في أعين قراتها ! . سلاما على من عرف قيمة أبويه و حافظ عليهما كما ربياه صغيرا ... سلام على قلوبٍ رأفت و صانت و أحبت أرواحًا كانت سندها منذ البداية .

أشواق بودشيشة -ولاية سكيكدة

شجرة الحب

ما أحزنني انني لم أكن شجرته المفضلة ف تلك الحديقة المملوئة بالجنس اللطيف.بل كنت أنا فقط إحدى الا شجار التي زرعها ليزيد عد د غر سه. ليرى كيف سيكون منتوجه ف نهايه كل موعد قطاف القلوب ف نهاية كل مشوار حب أو صداقة.كنت دخيلة القلوب و سيدة كل موقف سيئ. كرهت يومها نفسي. و كرهته بقدر حبي له . قطفت ثمار الوجع و أعلنت نهاية سيمفونية لم أختر نوتاتها. تعبت و لم ابلغ أول درجة سلمه الموسيقي .لِاحذفه من كل داخلي . لم اكن أريد من الدنيا سوى قلب يحويني لكنني وجدت أن الدنيا أوسع من ان يستقبلني احدهم داخل قلبه .أنْصِتُ إلى وقع قدامايا أمامه و كلما اقتربت يز دا د شيء داخلي ف التسارع. كانني عوقبت من طرف محكمة الحب. ف وقت مثلت دور الجاني و الضحية لم اعرف من القاضي .هل إقترابي كان إبتعا دا او

أنني فقط اخترت نوع السكين الذي سا ذبح به .نظرتك قاتلة. آسفة لكن الزمن أرا د الأفضل لنا ربما هذا إعتقا دي .لقائنا هو و داعي لعالم وطئت قدمي داخله بدمعة و ساغا دره قمة في السعا دة

العطاشي دنيا

كبريائي

كانت لوازم إعدا د نفسي على حسب ما تكون عليه أمامي فقط. كل ما أحتاجه قرارات ثابتة. نفسية مؤهلة لتقبل بذاتي. ملمة بأخطائي و بنجاحي. في الواقع أنا من أهديت نفسي هاته الثقة وهذا الكبريا ء. لكي يكون حازم وقت أريده فأنا لا أريد أن أغير بذاتي لكي أكسب محبة الأخرين أو حتى نظرة أو إلتفاتة من الأخرين... أعترف لنفسي أنني أملك قاموس من الأمل و اليقين وحتى الصبر أ دخلته لذاك القاموس لكي ألهم وجداني نحو الأ فضل. تحدثني هواجس ضميري لأن أكون قوية لا تهزأ بي الرياح و لا تلومني الساعات حين ترى مقاماتي الرفيعة الناجحة في محافل العدول و الإ نتصار. سأكون انا من يهزم الإنكسارات. لا أ ستسلم بسهولة. لا أكون ضعيفة كزهرة الأوركيد. بل أكون كزهرة التوليب البنفسجية التي تقاوم الشتا ء حتى تصل لكينونة الربيع المزهر الذي ير سل أ شعة التحفيز. سأكون ملمة بذاتي أتقبل الإنتقا دات لأبني محاور تفتح لي آفاق لكي أوا صل

المسيرة نحو الأمام. لكي أهزم الأيا دي والنفوس الغليلة العليلة . بإمكاني أن اقاوم كل شيء... حتما نفسي محصورة بين مقاعد الينا صيب التي فازت فيها سابقا .... سأكون انا كاريزماتية فما حاجتي للقوة . فأنا دائما أبدو أقوى..

بقدي خالدية ولاية تيسمسيلت.

سري العظيم

سر عظيم تحمله نفسي ، سر عظيم في أعماقي يؤرقني..يثقل كاهلي، يتعبني..، ...أما من خلاااص منك يا سري!!.أما حان لروحي أن تستريح، أن تتخلص من هذا الاثم!!، من هذا السر الشنيع. لقد ذبلت ملامحي وأنا في ربيع شبابي، لقد أحاطني اليأس وقيد آمالي وطموحاتي. يخنقني تأنيب الضمير، وجلد الذات عذبني.

ألست ياأمااه ا صغر من اعاااااني!! ألست ياأماه طفلا لايدرك حتى الفرق بين اليمين وبين الشمال!!.أين حقوقي التي طمست!!؟؟،أين طفولتي التي ضاعت!!؟؟ .أذاق هذا السر طفلك يا أماه مرارة الالم..آآآه! .أما من خلاااص منك يا سري!؟ مالك يا نفس اهدئي!!مالك! فالحدائق السوداء في عيني ستفضحني، زلات اللسان وهفواتي شتفشيك يا سري. سترفع الستار عما هو محرم، سترفع الستار عما لايباح به، ستقتلني. مالك!!يانفس اهدئي! أدري أنك أمارة بالسوء.لم ترحمي حتى براءة الأطفال في

عيني....لم ترحمي ضعفي ولا قلت حيلتي...لم ترحمي آهاااتي،وجعي و لا حتى دموعي و سهري...لكنك اليوم لا ولن تغلبي...فها أنا بعد ألف نزاع معك،وآلاف الأوجاع في قلبي.... قررت اليوم ان أنهيك يا سري! في هذه الليلة المظلمة الباردة... سأغسلك من خطيئتك العظيمة البشعة، سأكفنك..... سأقيد نعشك بسلاسل النسيان... سأرمي فوق قبرك تراب الماضي... ستدفن في مقبرة الذكريات.... ستنازع هناك لتعوود، ستتعفن و ستفوح رائحتك البشعة....لكني لن أرحمك يا سري!،لقد جعلت ذاك القلب الصغير البريئ، قلبا صلبا كالحديد....خذ ها انت تنال جزاء فعلتك.... لن أقيم الحداد عليه ولا حتى على نفسي التي قهرت...لن أقيم الحداد يا سادة ولن أنعي وفاته حتى... سيرحل في صمت كأنه لم يكن...و سأتخلص من هذه الحياة البائسة.... سأستعيد ما أخذ مني،ولن

تحرمني من عيش شبابي كما حرمتني من طفولتي.....فأنت الآن في ما لا نهية الآآآن الخلاااص منك يا هذا..وآن لنفسي أن تستريح....لكني لن أبوح بك..... ستبقى دائما سري.... سري العظيم الذي لايباح

ليليا واضح المسيلة .

أمسية قاتمة

تنحنحت من مكانها ببطء، كانت تشعر بأن جسدها الصغير عاجز تماماً، الألم يسري في كامل أعضاءها، صداع رهيب سيطر على رأسها الذي ا صطدم بعنف مع سقف صلب حين حاولت النهوض، لكن غشا شة عيناها قد بدأت بالتلا شي اثر ذلك لتسمح الى البن المترسب فيهما بالرؤية فتتدارك حقيقة ماكانت عليه، و تصدم بوقوع بصرها الذي لازال مشو شاً قليلاً بذلك المنظر الذي تركها مشلولة الفكر، ليخلف فوضى أثارت مشاعر الصغيرة الجالسة، اتسعت مقلتيها البنيتين لتجسد ما كانت تراه تواً، مستفسرة، ثائرة، و خائفة من ذلك المشهد الكئيب الذي تجسد حولها ليجعلها جزءًا محبطاً منه! لكن كيف لا؟ و هي قد كانت و سط حطام سيارة على و شك الانفجار، بجانب امرأة ثلاثينية شابهتها الملامح أخذت تحتضنها، او لنقل أنها قد كانت كذلك، فهي لم تعد سوى جثة ملطقة بدماءٍ أخفت شيء من ملامحها المرتعبة الآن، حولت ناظريها أمامها لتجد ذلك الرجل المرتمي على مقود شبه محطم، كان رأسه شبه مفصول عن جسده، يبدو أن ضربة عنيفة ألقت به ضرراً رهيباً و أردته قتيلاً! كانت هي الوحيدة الناجية، لم تكن تعلم من

هما، لكنها خمنت أنهما والديها، كان ذلك هو أول ما قد يخطر في البال .. حتى لتلك التي لم تتعدى العشر سنوات! أخذت تحاول ايقاظ المرأة التي كانت بجانبها مترجية منها ا ستجابة ما، بينما أخذ جسدها يعتصر ألماً، ليسيطر عليها شعور خانق أخذ يلاحق أنفا سها سامحاً لعبراتها بالسقوط، كان صوتها البريء يز دا د بحة، راح أنينها يتعالى كلما سمعت محرك السيارة يصدر صوتاً آخر منبهاً بكونه سينفجر قريباً، لم تدري ما تفعله، و كيف لشخص في سنها أن يفعل؟ بل و قد يصبح ذلك الرا شد العاقل مشلو لاً في هكذا موقف! و ما زا د عليها رعبها أنها لم تتعرف عليهما بعد، بل و أنها لم تدرك من تكون و كيف و صلت الى هنا .. ما كانت تدركه فقط هو ذلك الشعور الفظيع الذي اخترقها فور أن رأتهما بهذا الحال، و كونها ستُقتل قريباً ان بقيت ساكنة هنا! بعد دقائق، حاولت تمالك نفسها، و كأن شيء من النضج طرق خاطرها ليتحكم بفكرها الخائف، راحت تحاول فتح النافذة جانبها بصعوبة ليلامس شيء من النسيم خصلات شعرها الذي اختلط لونه الكستنائي بدماءها المتسللة من جرح كان على رأسها، ا ستطاعت الخروج من تلك الفتحة بأعجوبة لتبتعد عن تلك الجثة التي

حمتها من موت محتم.. استقامت متمسكة بهيكل السيارة الفضي الخارجي المتهالك، أخذت تستجمع أنفاسها الهاربة، ثم صرخت بأعلى صوتها محاولة طلب المساعدة .. بدأت بالسير مترنحة الجسد، كان يبدو أنها عادت من الحياة للتو، أو لربما في طريقها الى الموت! لكن و لسوء حظها العاثر، لم يكن هنالك من أحد حولها، مجرد حقول مهجورة ليس بها من كائن قادر، لتبدأ السماء ببعث لونها المشمشي معلنةً الغروب، لقد كانت وحيدة وسط المجهول، ليس لها من ذكرى تنقذ روحها الفارغة .. و بعد دقائق من السير العقيم و صلت حدودها لتسقط وسط الطريق معلنة نهاية محاولاتها الفاشلة، لتقرر بأن تسمح لروحها بالمرور، و تلحق بمن كانا رفقتها.. أغمضت عيناها لينتهي ذلك اليوم بانتهاء حياة جاهلة، لا تعلم من تكون، لم تعش كفاية لتدرك الحياة التي قامت بتعزيتها حين أخذت ذاكرتها في أواخر لحظاتها، و في ذلك العمر الصغير. مساء آخر استكان، و راح يتحسر ليخلف وراءه قصة لم تجد من يجسدها، لتبقى طليقة وسط ذلك الحادث تحكي للناظر ما عانته تلك الصغيرة و أسرتها في يوم صيفي كان

من المفترض أن يكون عطلة لطيفة، الى أحد المدن المجاورة بمنا سبة يوم ميلاد الفتاة العا شر، التي لم تستطع تذكر شيء منه .. ليتحول حلم مسالم الى كابوس أحاط بنفوس نقية ثم أخذ أرواحها

قدماني هيام - ولاية سكيكدة.

الزوجة الخائنة لزوجها

هنالك شخصا كان قد سافر بعيدا عن اهله وخله ، شابا ولم يرجع اليهم حتى كبر وتزوج وانجب له اطفالا ولم يعد ابدا عند اهلي ولم يفكر بهم على الاطلاق عاش مع من ترعرت معهم عدم غادر منزلهم الذي ترك فيه امه واباه واخوانه أخواته وكل اسرته الممددة ولم يرجع وبعد فترة من الزمن اتاه خبر وفاة امه ولم يتحرك خطوة ليذهب لها والوقوف في عزائها لم يذهب من اجل تقديم التعازي لاهلي الذين غادر عنهم قرابت اكثر من ٣٠عاما الاشخاص الذين يقيم معهم ويعمل لما طلبوا منه الذهاب لم يتحرك. خطوة واحدة بل بقية ساكنا في مكانه وكان لديه اولاد الصلى على النبي بس وحسب طبيعة عملها الدائمة والبعيدة قد ضاع ولده الذي يبلغ من العمري ١٤عاما ويالي الاسف والتربية كان ضاع الولد اصبحى يتعاطه السجائر والخمر والخرشات والبنقو وكل انواع الكيف امه تذهب تعمل في سوق وهو ايضا ولكن قد ضاع وانتهى الامر تعمل وهي لا تنتبه له انها

نوعية الام الغير اخلاقية تقوم با شياء حرام في شرع لله وهي متزوجه ولها الكثير من الفتيات وله فتى واحد الذي قد ضاع وانتهى في عمره الذي لا يناهز 15عاما تلك الام زوجها دوما في العمل من اجل ابناءه يتعب ويشقى وعند صرف راتبها تاخذه منه كلها ولا تترك لها فلس ليتصرف به لنفسه وتعلب به وتذهب به حيثما شاءات الاقدار واخذتها انها زوجه وام لا تعرف قيمة العلاقة الزوجية والشراكة الاسرية انها تخونه على الدوام وهو لا يدري بها لانه مختفي دوما على حسب طبيعة عمله ولم يكن لديه منزل كبير بل كانا يعيش في غرفه لا تسعهما ويرحل الي هنا وهنالك وهي ايضا تبيت حيث ما شاءات تذهب هنا وهنالك وقد عجز ذلك الزوج المسكين عن بناء لهم منزل يسعهما هما واولاده وعجز عن العمل ولا يستطيع العمل في الاعمال الشاقه لانه كان يتعاطة من انواع الكيف وقد دمرته لكثرة استعمالها وقد كرهته زوجته اكثر من السابقة وقد ضاعة بعد توقفه عن العمل لمدة طويلة من الزمن وقد اصبحى عاطلا عن العمل وزوجته تمارس افعالها البشعة بدون خجل وخوف من احد لانها لديه اخوان اصغر منها وقد استخدمت افعال الشيطان ولعبة بقولهم لاجل تحقيق اهدافها الشنيعة

والغير ديني وزوجه قد بدا يفقد عقله رويدا رويدا واكبر بناته ا صبحت تعمل في المنازل لصاحبات لامها التي تعمل معهم في السوق وتبلغ من العمر تلك الفتاة ما يناهز 17عاما وقد تركت الدرا سه و ذهبت لتعمل لدى النساء في المنازل من اجل لقمة العيش واخاها ايضا ترك الدرا سه وهو الا ن يعمل من اجل تكيف را سه ولا يهمه شيء في الحياة ولا يرغب في موا صلة التعليم لانه عقله قد باص وضاع عمره و شبابه وابيه قد ضاع بسبب زوجته بافعلها السيئة وقد فعلت شيء لم يتوقع احد انجبت طفل وهو ابني زينة وليس ابن زوجها وانه متزوجة بعد فعلتها هذه وقد فقد ذاك الرجل نصف عقله وتدمر بافعالها واخبارها وفي الاخر وجد لها عمل من القرب من مسكنها وعمل براتب جيد وهو يخذه لابناءها وهي تاخذه كما السابقة وتمرح بها في وقت وهو يعمل ولا يمكث معها بل بعيدا عنها وعن ابناءه ولا يذهب لها الا بعد صرف راتبها يخذه لها ويعود على ا دراجا ولا يبقى معها وقت طويل ولا يعا شرها ايضا لانه بسبب شكلها ولبسها الذي ا صبح عليه حاليا هو زوجه وهي زوجتها ولا يضايعها ولا تطلب منه ذلك لا نها تعرف اين تجد راحتها وفي اي مكان لذلك لا تكثر لذلك الموضوع او ا لامر وعا شة كلا الشخصين في مكان قريب من الثانية هو في منزل الا

اشخاص الذين قاموا بتربيته عند قدومه لهم في زمانه عندما كانا شابا وهي تمكث عن جيرانه مع ابناءه ودوما تجول هنا وهناك في الحي وبعد عدم تقبلها له يذهب ويعطي راتبه لها من اجل ابناءه وهو قد اصبح يعيش وحيدا بلا زوجه بلا ابناء يراهم في الصباح وفي المساء بل يراهم من بعيد وهي ايضا

موسى عبدالرحمن جابورة /السودان-- اللقب فلسطيني

الثالثة صباحا

النوم مزال يثقل جفناي اشعار رسالة من هاتفي توقظني جزء يخبرني ان اعود للنوم و الفضول يخبرني ان استمع اليها هي مهمة جدا من يرسل لي رسالة في وقت متأخر كهذا و كالعادة فضولي يغلب نعاسي رسالة مثل صوتية منها من حبيبتي السابقة لم ارد سمعها لكن شيء داخلي اراد سماعها النوم غادرني سوف استمع اليها اهلا اتمنى انك بخير افضل حالا مني اوتعلم لقد انفقت كل الحب الذي املكه عليك على الرغم من ان حبك لعبة خاسرة كنت و لا زلت اقامر احبتك بصدق و تركتني بكل سهولة اردتك بجانبي و كسرت قلبي شكرا لانك خذلتني علمتني درسا مهما و اعطيتني سببا لمغادرة الحياة طيبي النفسي كان محقا عندما اخبرني انني لم اخلق للعيش و الأشخاص مثلي يجب ان يرحلوا او يموتوا قبل ان يصبحو وحوشا او لعبة بيد المجتمع اخترت الحل الثاني احبك وداعا لابد و حتى ان التقيت ارواحنا في الحياة الاخرى سوف اتأكد اننا لن نلتقي الوداع الاخير كن بخير انسني من فضلك احبك و حبك قتلني سأكون بخير في قبري لا تقلق اوه لقد نسيت انت لا تهتم حسنا هذا افضل ـ هذا الوداع الاخير كن بخير انسني من فضلك ـ ثواني و استوعبت ماقالت

المجنونة ستقتل نفسها نهضت مسرعا لمنزلها بالسيارة ا سابق الوقت لاوقفها فتحت باب منزلها مزالت املك المفتاح الاحتياطي انده على ا سمها بدون اجابة اغلقت على نفسها داخل الحمام. كسرت بابه ملقية مغشية على الا رض الدماء في كل مكان . اقتربت منها لا شعر بنبضات قلبها احاول ايقاظها ا صرخ با سمها رجاء لا تتركني تمسكي ما زلت الحياة امامك فقط كوني حية من اجلي تبسمت بمرارة لا ا ستطيع هذه نهايتي حملتها وضعتها في السيارة ، في الطريق السريع طريق لا نهائي انا و انت و الصمت بيننا اقود بإتجاه كابوس لا يمكنني الفرار منه اخفي صدمتي خوفي الشديدين وضعوك فوق طاولة مازلت فاقدة للوعي باردة الجسم انت في الغرفة ممدة لا تتحركين و انا أخطوا في القاعة خائف اقتربو منك ليسمعو نبضات قلبك ذلك القلب الذي حطمته من قبل انا نادم انا اسف كم اود الدخول و ان احضنك و اقولهم لك الان هل يمكنك سماع صراخي لا تتركني ساعات معدودة كالدهور لقد فقدنا المريض نحن اسف.. لقد ا صدقها هرعت الى الداخل كملاك جميل ساقط من النعيم نائم بتلك الابتسامة الناعمة اعدتني للذكريات قبلتك قبلات الوداع طلبت الغفران مازلت احبك عودي للحياة ما زلت اريدك اقسم انني سأحبك كل حياتي اعلم انني لست بتلك القوة حطمت قلبك و انت حطمتني كيف سأكمل حياتي مع تأنيب الضمير مع

فكرة انني السبب الذي جعلك تنتحرين الان انا امام قبرك الرب وحده يعلم ما الذي اسعر به و قبل ان اغادر اريد ان اسمعك مجددا عزيزي لنعود للمنزل سأمسك يدك و اخذك للمنزل الى منزل احلامنا اتمنى انك في مكان افضل الان احبك و لن احب اي فتاة اخرى غيرك اتمنى عكسك ان تلتقي ارواحنا او اعود للماضي لن اتركك و لن اخذلك اريد فرصة ثانية فقط .

صغاري سلسبيل/بسكرة.

الأقلام علم و بوح و فضفضة

هذا الكتاب الجامع بحقوق الملكية الفكرية لكل المؤلفين، و النشرية لدار نشر إزهار للنشر الإلكتروني